

استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة

Kariman Fauzi¹

Hidayatil Muslimah²

Email : 210202124@studen.Ar-raniry.ac.id¹

Email: cutnyakhida@staindirundeng.ac.id³

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia¹

STAIN Teungku Dirundeng Meulaboh²

Abstract

Based on observations made by researchers at the Bustanul Jannah Nagan Raya Islamic Boarding School, students in grade VIII face difficulties in learning Arabic, especially in reading skills. This difficulty is characterized by the inability of students to understand Arabic texts correctly and apply the grammar rules and vocabulary they have learned during the reading process. The purpose of this study is to determine the effectiveness of the use of Khulasah Nurul Yaqin books in teaching reading skills in Bustanul Jannah Islamic boarding schools at the secondary level, and to find out the students' responses to teaching reading skills using Khulasah Nurul Yaqin books in Bustanul Jannah Islamic boarding schools at the secondary level. The Researchers chose an experimental method using Pre-Experimental Design for this study. The population of this study is all students in high school at the Bustanul Jannah Islamic boarding school in 2024/2025, 64 students. Researchers selected students in second grade as a sample for the study, and their number was 24 students. Researchers use tests, namely pre-test and post-test as well as questionnaires as research tools. This is evidenced by the results of the paired sample t-test using the "spss 3.0" software. The result of the significance level (sig.) 0.001 is smaller than 0.05, indicating that the alternative hypothesis (Ha) is accepted and the null hypothesis (Ho) is rejected. The students' response was quite high when the book of khulashah nurul yaqin was used in teaching reading skills, as evidenced by the percentage score of 88.44% for positive responses and 9.58% for negative responses.

Keywords: *Kitab Khulasah, Maharah Qiraah*

Abstrak

Berdasarkan observasi yang dilakukan peneliti di pesantren Bustanul Jannah Nagan Raya, siswa di kelas VIII menghadapi kesulitan dalam mempelajari bahasa Arab, terutama dalam keterampilan membaca. Kesulitan ini ditandai dengan ketidakmampuan siswa untuk memahami teks bahasa Arab dengan benar dan menerapkan aturan tata bahasa dan kosakata yang telah mereka pelajari selama proses membaca. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui keefektifan penggunaan buku Khulasah Nurul Yaqin dalam mengajarkan keterampilan membaca di pesantren Bustanul Jannah pada tingkat menengah, dan untuk mengetahui respon siswa terhadap pengajaran keterampilan membaca dengan menggunakan buku Khulasah Nurul Yaqin di pesantren Bustanul Jannah pada tingkat menengah. Peneliti memilih metode eksperimen

menggunakan Pre-Experimental Design untuk penelitian ini. Populasi dari penelitian ini adalah semua siswa di sekolah menengah di pesantren Bustanul Jannah pada tahun 2024/2025, 64 siswa. Peneliti memilih siswa di kelas dua sebagai sampel untuk penelitian, dan jumlah mereka adalah 24 siswa. Peneliti menggunakan tes yaitu pre-tes dan post-tes serta angket sebagai alat penelitian. Hal ini dibuktikan dengan hasil uji-t sampel berpasangan dengan menggunakan perangkat lunak "spss 3.0" Hasil tingkat signifikansi (sig.) 0,001 lebih kecil dari 0,05, menunjukkan bahwa hipotesis alternatif (Ha) diterima dan hipotesis nol (Ho) ditolak, dan respon siswa cukup tinggi ketika buku khulashah nurul yaqin digunakan dalam pengajaran keterampilan membaca, terbukti dengan persentase skor 88,44% untuk respon positif dan 9,58% untuk respon negatif.

Kata Kunci : *Kitab Khulasah, Maharah Qiraah*

مستخلص البحث

بالاعتماد على ملاحظة الباحث بمعهد بستان الجنة Nagan Raya أن الطلاب في الصف الثاني من المرحلة المتوسطة يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة. وتتمثل هذه الصعوبات في عدم قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية بشكل صحيح وتطبيق القواعد النحوية والمفردات التي درسوها أثناء عملية القراءة. يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة بمعهد بستان الجنة في المرحلة المتوسطة، والتعرف على استجابة الطلاب في تدريس مهارة القراءة باستخدام كتاب خلاصة نور اليقين بمعهد بستان الجنة في المرحلة المتوسطة. واختار الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التمهيدي (Pre-Experimental Design) لهذا البحث. وأما مجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في المدرسة المتوسطة بمعهد بستان الجنة في السنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥ عدد ٦٤ طالبا. واختار الباحث الطلاب في الصف الثاني كعينة للبحث، وكان عددهم ٢٤ طالبًا. ويستخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي والاستبانة كأدوات البحث. لقد نال الباحث نتائج البحث وهي إن استخدام كتاب خلاصة نور اليقين يكون فعالا في تدريس مهارة القراءة بمعهد بستان الجنة في المرحلة المتوسطة. والدليل على ذلك أن نتيجة الاختبار -ت (paired sample T-test) باستخدام برنامج " spss ٣,٠" فحصلت نتيجة مستوى الدلالة (sig.) ٠,٠٠١ أصغر من ٠,٠٥ فبدل على أن الفرض البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (Ho) مردود، ويكون استجابة الطلاب مرتفعة عند استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة والدليل على ذلك أن النتيجة المئوية ٨٨,٤٤٪ في الاستجابة الإيجابية، و ٩,٥٨٪ في الاستجابة السلبية.

الكلمات الأساسية: استخدام، كتاب خلاصة نور اليقين، مهارة القراءة.

١. المقدمة

التعليم هو نظام مخطط ومصمم ومقيّم بشكل منهجي لضمان أن يتمكن الطلاب من تحقيق أهداف التعلم بكفاءة وفعالية. إن التعليم في الأساس مساعدة الطلاب على تطوير أنفسهم، أي تطوير جميع إمكاناتهم ومهاراتهم وخصائصهم الشخصية في اتجاه إيجابي، سواء لأنفسهم أو لبيئتهم.^١ من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها كل فرد في التعلم القدرة على القراءة.

والقراءة جزء من المهارات اللغوية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكونات الأخرى للكلام والكتابة والاستماع، ولا يمكن فصل هذه المهارات اللغوية بعضها عن البعض. مهارة القراءة تعد إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.^٢ القراءة هي ليست مجرد تهجئة الحروف، بل هي مهارة تتطلب استخدام العقل والتفكير. تشمل هذه المهارة تقييم المعلومات، اتخاذ القرارات، التحليل، والبحث عن حلول للمشاكل. في بعض الأحيان، يحتاج القارئ إلى التوقف قليلاً أو إعادة قراءة جملة أو اثنتين لفهم ما تعنيه النصوص.^٣ غالباً ما يواجه الطلاب صعوبة في فهم النصوص المقدمة، وذلك لعدة أسباب، منها عدم فهم قواعد اللغة العربية ونقص المفردات وقلة ممارسة القراءة، وتحسين هذه المهارات مطلوب للطلاب في التعليم.

خلاصة نور اليقين هي كتاب من أهم الكتب في تدريس مهارة القراءة. يحتوي هذا الكتاب على مجموعة متنوعة من المزايا، مثل تقديم النصوص الذي يسهل فهمه، مجهز بالترجمة، وله مجموعة متنوعة من الاختلافات النصية. خلاصة نور اليقين نص دراسي يتكون من ثلاثة فصول. وتعود أصوله إلى كتاب نور اليقين في سيرة سيد المرسلين الذي ألفه الشيخ محمد الخضري بك، وهو من علماء مصر، "هذا الكتاب يُعدّ مادة تعليمية

¹ Silviana Nur Faizah, " Hakikat Belajar dan Pembelajaran", *Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*. Vol. 1. No. 2 Tahun 2017, h. 176-179

^٢ عمر الصديق عبد الله وآخرون. /اختبارات اللغة/، (السودان منشورات جامعة السودان المفتوحة

٢٠٠٦ م)، ص. ١٤٢

³ Nurul Latifatul Hidayah. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Qiroah (Ketrampilan Membaca) Bahasa Arab dengan Cara Membaca Di Depan Kelas dan Ditirukan". *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* Vol. 6. No. 6 2022: h. 246-253.

قيّمة لتحسين مهارة القراءة، لسهولة لغته ومناسبته للمبتدئين. مؤلف هذا الكتاب هو الشيخ عمر عبد الجبار. أما المراجع التي استند إليها في تأليف كتاب خلاصة نور اليقين فإنها كتاب القرآن العظيم والأحاديث الصحيحة.⁴

معهد بستان الجنة هو إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية العصرية في أشيه، ويقع في قرية Ujong Patihah بمنطقة Nagan Raya. لاحظ الباحث أن طلاب الصف الثاني من المرحلة المتوسطة يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة. وتتمثل هذه الصعوبات في عدم قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية بشكل صحيح وتطبيق القواعد النحوية والمفردات التي درسوها أثناء عملية القراءة. يرغب الباحث في استخدام الكتب المطبوعة لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. اختار الباحث عنوان استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة (دراسة تجريبية بمعهد بستان الجنة في المرحلة المتوسطة Nagan Raya).

٢. الإطار النظري

مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المواد التي تحتوي على معلومات ومعارف يمكن للمتعلمين الاستفادة منها. تُستخدم هذه المواد في عملية التعليم كوسيط يساعد في إيصال المعرفة والمهارات من المعلم إلى الطالب بشكل فعال.⁵

أهداف المواد التعليمية

أهداف المواد التعليمية كما يلي:

(١) توفير مواد تعليمية تتماشى مع متطلبات المنهاج الدراسي، مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المتعلمين، بحيث تكون مناسبة لخصائصهم وظروفهم الاجتماعية والبيئية.

⁴ M.Yusuf, "Penguatan Memahami Kitab Nurul Yaqin dengan Media Gambar dan Peta". *Kuttab: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* Vol. 4. No. 2, 2020, h. 501

⁵ Benny A. pribadi, "Pengertian dan prinsip-prinsip pengembangan bahan ajar". *Pengembangan Bahan Ajar*, 2019, h.1

(٢) مساعدة المتعلمين على الحصول على بدائل تعليمية إضافية بجانب الكتب المدرسية التي قد يصعب العثور عليها في بعض الأحيان، كما تنمي مهارات التفكير النقدي.

(٣) تسهيل عملية التعليم على المعلمين أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.^٦

أنواع المواد التعليمية وأشكالها

تنقسم المواد التعليمية إلى أربعة أنواع:

- (١) المواد التعليمية المطبوعة
- (٢) المواد التعليمية المطبوعة هي المواد التي يتم إعدادها من خلال الطباعة، مثل الكتب والوحدات وأوراق عمل الطلاب والصور أو الصور الفوتوغرافية.
- (٣) المواد التعليمية السمعية
- (٤) مواد تعليمية في شكل صوتي، مثل الأشرطة وأجهزة الراديو والأقراص الصوتية.
- (٥) المواد التعليمية السمعية البصرية
- (٦) مواد تعليمية يمكن رؤيتها وسماعها، مثل أقراص الفيديو والأفلام.
- (٧) المواد التعليمية التفاعلية^٧

إن مواد تعليمية تشجع المتعلمين على التفاعل والمشاركة. في هذه الدراسة، اعتمد الباحث على النوع الأول من المواد التعليمية المطبوعة، حيث تم استخدام كتاب خلاصة نور اليقين كأداة تعليمية لتدريس مهارة القراءة. وقد تم اختيار هذا النوع من المواد التعليمية نظرًا لملاءمته وأهميته في تعزيز مهارات القراءة لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.

⁶ Nurmalina, *Literasi Media Dalam Bahasa & Sastra*, (Yogyakarta: Bintang Pustaka Madani, 2020), hlm. 17

⁷ Sari, Faridah Purnama, "Pengembangan Modul Berbasis Etnomatematika Pada Materi Bangun Datar Kelas Iv Di Upt Sd Negeri 343 Gresik". (Undergraduate Thesis, Universitas Muhammadiyah Gresik, 2020) h.6-7

مفهوم كتاب خلاصة نور اليقين

كتاب خلاصة نور اليقين هو كتاب قصير يحكي قصة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بدءًا من مولده ومرورًا بمراحل نشأته ورسالته، ويتناول الصعوبات التي واجهته والهجرة النبوية، ويستعرض أهم أحداث حياته صلى الله عليه وسلم. ويتطرق الكتاب إلى معجزات صلى الله عليه وسلم وينتهي بإسلامه، مما يجعله كتابًا ممتعًا للقراءة. مؤلف هذا الكتاب الشيخ عمر عبد الجبار. ويتميز الكتاب بتوافق محتوياته مع القرآن والسنة النبوية. ويتجنب المؤلف أي انحراف عن الحقائق التاريخية،^٨ وختامًا فإن كتاب خلاصة نور اليقين هو عبارة عن ملخص لثلاثة أبواب، أو ثلاث مجلدات صغيرة. ويشتمل الجزء الأول والثاني من هذا المنشور على ملخصات لكتاب نور اليقين للشيخ محمد الخضري، وهو عالم من مصر.^٩

مزايا وعيوب كتاب خلاصة نور اليقين

كل الكتب المؤلفة لا بد أن يكون لها مزايا وعيوب، ولكن كتاب خلاصة نور اليقين ميزاته أكثر من عيوبه.

أما مزايا كتاب خلاصة نور اليقين فهي:^{١٠}

- (١) ملخص شامل، يسمح للطلاب باكتساب فهم جيد لتاريخ النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
- (٢) شرح واضح، مما يجعله مناسباً لمختلف مستويات الفهم، خاصة للمبتدئين الذين يرغبون في تعلم مهارات اللغة العربية.
- (٣) لغة سهلة، تجعل المعلمين أكثر ثقة وإقناعاً في تعليم المهارات اللغوية لطلابهم.
- (٤) مادة منظمة، تساعد المدرسين والطلاب على متابعة سير التعلم بسهولة.
- (٥) مراجع موثوقة ومُعترف بها من قبل العلماء، حيث إن مصدرها القرآن والسنة النبوية.

^٨Bahtiar,Dkk. "Pendidikan Karakter ...",hal. 255-267

^٩ عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين. في الجوز الأول (سورابايا: مكتبة محمد بن احمد نهان، د.ت) ص

^{١٠} عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين. في الجوز الأول (سورابايا: مكتبة محمد بن احمد نهان، د.ت)

على الرغم من المزايا العديدة لكتاب خلاصة نور اليقين، إلا أنه لا يخلو من العيب، كخلاصة، يقدم هذا الكتاب معلومات واضحة وسهلة الفهم. ونظراً لطبيعته الموجزة، لا يقدم الكتاب تفاصيل عميقة، مما يتطلب مراجع إضافية للدراسة الشاملة. ومع ذلك، يظل هذا الكتاب مفيداً جداً كمدخل أولي لدراسة السيرة النبوية الشريفة.

مفهوم مهارة القراءة

الحذق في الشيء يعني الماهر: يُطلق على الشخص الذي يتقن عملاً ما، ويُقال حاذق لمن يجيد أي عمل بإتقان. يُستخدم الوصف غالباً لمن يتقن السباحة، والحاذق هو الصيغة التي تشير إلى هذا الإتقان. الجمع هو "مَهْرَة"، ويُقال "مَهَرْتُ بالأمر" بمعنى أصبحت ماهراً فيه، ويُقال "مَهَرَ" بالشيء أي صار حاذقاً ومتقناً له، وجذر الكلمة "مَهَرَ" يشتمل على صيغ متعددة منها "مَهَرًا"، "مهوراً"، ومهارة".^{١١}

واصطلاحاً، تُعرّف المهارة بأنها قدرة لغوية تتميز بالدقة والكفاءة، بالإضافة إلى السرعة والفهم. وبالتالي، تُعتبر المهارة شكلاً من أشكال "الأداء" الذي قد يكون صوتياً أو غير صوتي. فالأداء الصوتي يشمل القراءة، والتعبير الشفهي، والتذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية. أما الأداء غير الصوتي فيشمل الاستماع، والكتابة، والتذوق الجمالي في الخط.^{١٢}

إن القراءة هي نشاط فكري ينطوي على انتقال ذهني من الحروف والأشكال التي تراها العين إلى الأصوات والكلمات التي ترمز إليها. وكلما ازدادت مهارة الشخص في القراءة، أصبح بإمكانه إدراك معنى الكلمات في ذهنه دون أن يحرك شفثيه أو ينطقها. وفي معجم المجيد للغة والأعلام: القراءة تعني تلاوة المكتوب أو النظر إليه وقراءته بإمعان.^{١٣}

^{١١} كشكار مسعودة، مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي (جامعة محمد

خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية، ٢٠١٧)، ص ٧

^{١٢} زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات

اللغوية عند العرب وغيرهم، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، ٢٠٠٨)، ص ١٣.

^{١٣} ستي صالحة، مهارة القراءة مشنلتها وأهميتها في تعليم اللغة العربية. (جامعة سلطان حاسندين بنتن: الماتقى

العلمي الوطني، ٢٠١٩) ص ١٥٥

أنواع مهارة القراءة

القراءة تنقسم إلى قسمين:^{١٤}

(١) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي عملية تتعلق بقراءة الكلمات المطبوعة وفهم معناها بناءً على معرفة القارئ السابقة. يربط القارئ بين المعلومات الجديدة وما يعرفه سابقاً، مما يساعده على اكتساب فهم وخبرة جديدة دون الحاجة إلى النطق أو الكلام.

أهداف القراءة الصامتة:

- تساعد القارئ على فهم النص المكتوب والمعنى الذي قد يكمن وراءه.
- تحسّن قدرة القارئ على القراءة بسرعة.
- تمهّن القارئ ليكون مستقلاً في اكتساب المعرفة.
- تدعم القراءة في تخزين واسترجاع صور الكلمات والتراكيب أثناء الكتابة، مما يساهم في تحسين دقة الكتابة.
- زيادة الإنتاجية من خلال قراءة كميات كبيرة من النصوص في فترة زمنية قصيرة.
- تنمي القدرة على تحليل النصوص المقروءة وتقييمها وتحديد الأفكار الرئيسية.^{١٥}

(٢) القراءة الجهرية

فالقراءة الجهرية تشمل ما تتطلبه القراءة الصامتة من التعرف البصري على الرموز الكتابية وفهم معانيها ومدلولاتها، لكنها تضيف إلى ذلك التعبير الشفهي عن هذه المعاني بنطق الكلمات بصوت مسموع. فالقراءة الجهرية هي عملية تحويل الرموز الكتابية وغيرها إلى كلمات منطوقة وأصوات مسموعة تختلف دلالتها بحسب المعاني التي تحملها.^{١٦}

^{١٤} محمد احمد السيد، في طريقة تدريس اللغة العربية، الطلبة الثالثة، بدون المكان: (جامعة دمشق)، ص ٣٣٣.

^{١٥} رقية عبد الأئمة عبد الله، "كفاية القراءة الصامتة" *al-Adab Journal* المجلد ١، العدد ١٣١، ٢٠١٩ ص ٢١٥-٢١٦

^{١٦} موليزا، تطوير مادة مهارة القراءة بوسيلة كويك (دراسة البحث والتطوير بمدرسة نور الفكر أنشيه)، رسالة العلمية غير منشورة (بند أنشيه: جامعة الرانيري كلية التربية وتدريب المعلمين، ٢٠٢٤)، ص ٢٩.

أهمية مهارة القراءة

إن مهارة القراءة تعد مهمة لأنها تبدأ بتعلم الحروف وأصواتها، ثم تكوين الكلمات والجمل. يحتاج الطلاب إلى معرفة الحروف وأصواتها، وتعلم نطقها بشكل صحيح من خلال الممارسة. استخدام أساليب مختلفة للقراءة يساعد الطلاب على فهم النصوص وتسهيل قراءتها، مما يدعم تعلمهم بشكل أفضل.^{١٧}

المهارة العالية في القراءة تعزز التفكير النقدي من خلال تمكين الطلاب من تفسير المعلومات وتحليلها وتقييمها بشكل فعال، مما ينمي فهماً أعمق وقدرة على دمج المعرفة في سياقات متنوعة.^{١٨}

٣. منهج البحث

تستخدم هذه الرسالة على المنهج الكمي في البحث، حيث يتميز البحث الكمي بالمنهجية الواضحة والتحديد الدقيق، ابتداءً من مرحلة التخطيط الأولى وصولاً إلى إعداد تصميم البحث. واختار الباحث التصميمات التمهيدية (Pre-Experimental Design) لهذا البحث، استخدم الباحث في هذا البحث تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي (One Group Pre-Test Post-Test Design)، حيث يتم إجراء اختبار قبلي، ثم تنفيذ التجربة (التدريس باستخدام كتاب خلاصة نور اليقين)، متبوعاً بالاختبار البعدي، فالمجتمع في هذا البحث هو جميع طلاب المرحلة المتوسطة للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، حيث بلغ عددهم ٦٤ طالباً. اختار الباحث الطلاب في الفصل الثاني كعينة للبحث، وكان عددهم ٢٤ طالباً.

^{١٧} ماجدة عبد الله ياسين الضمور، أهمية تدريس مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات في المنهاج الأردني، (مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٩)، المجلد ٣، العدد ٣: (١٥)، ص ٢٠٤-٢٢١

¹⁸ Maria, G., dkk "Strengthening critical thinking through reading strategies in higher education students from Monteria, Colombia", *Escapios* Vol. 41. No. 44, 2020, h. 54-66

٤. مناقشة ونتائج البحث

ولمعرفة نتائج البحث، يسعى الباحث إلى تقديم تحليل البيانات ومناقشتها من خلال الاختبارين أي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بالإضافة إلى الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

(١) الاختبار القبلي والبعدي

وللتأكد من فعالية استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة، قام الباحث بإجراء اختبارين: اختبار قبلي واختبار بعدي. وقد أجري الاختبار القبلي قبل تطبيق استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة، بينما أجري الاختبار البعدي بعد تطبيقها.

وأما النتائج التي حصل عليها الطلاب في كل من الاختبارين القبلي والبعدي، فهي على النحو التالي:

الجدول ٤ - ١

نتيجة الاختبار القبلي

رقم	الطلاب	نتيجة	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٦٥	٨٥
٢	الطالب ٢	٥٠	٧٠
٣	الطالب ٣	٦٠	٩٠
٤	الطالب ٤	٦٥	٨٠
٥	الطالب ٥	٥٥	٧٠
٦	الطالب ٦	٧٠	١٠٠
٧	الطالب ٧	٦٥	٨٥
٨	الطالب ٨	٧٠	٩٥
٩	الطالب ٩	٦٠	٧٥
١٠	الطالب ١٠	٥٥	٨٠

١١	الطالب ١١	٦٥	٨٥
١٢	الطالب ١٢	٥٠	٦٥
١٣	الطالب ١٣	٧٥	١٠٠
١٤	الطالب ١٤	٦٠	٩٥
١٥	الطالب ١٥	٧٠	١٠٠
١٦	الطالب ١٦	٧٥	٩٥
١٧	الطالب ١٧	٥٥	٨٠
١٨	الطالب ١٨	٦٠	٨٠
١٩	الطالب ١٩	٧٥	١٠٠
٢٠	الطالب ٢٠	٧٠	٩٠
٢١	الطالب ٢١	٦٠	٨٥
٢٢	الطالب ٢٢	٦٠	٨٠
٢٣	الطالب ٢٣	٨٠	١٠٠
٢٤	الطالب ٢٤	٦٥	٩٠
درجة المعدلة ٢٤:١٥٣٥=٦٣,٩٥ ٢٤:٢٠٧٥=٨٦,٤٥			

من البيانات الواردة، حصل الطلاب على متوسط نتيجة في الاختبار القبلي بلغ ٦٣,٩٥، بينما بلغ متوسط نتيجة الاختبار البعدي ٨٦,٤٥. قبل إجراء تحليل البيانات باستخدام اختبار T-test، يرغب الباحث في التأكد من استيفاء البيانات للمتطلبات الإحصائية من خلال إجراء اختبار طبيعية التوزيع (Uji Normalitas) واختبار تجانس التباين (Uji Homogenitas) باستخدام برنامج SPSS ٣,٠. الجدول التالي يوضح نتائج اختبار طبيعية التوزيع (Uji Normalitas).

الجدول ٤ - ٢

نتيجة ضبط البيانات (uji normalitas)

kelompok	Tests of Normality					
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
PRE sebelum	.146	24	.199	.959	24	.416
POSsesudah	.126	24	.200*	.932	24	.107

يشير الجدول السابق إلى أن توزيع البيانات (*Distribusi Data*) للاختبار القبلي بمستوى دلالة (*Sig*) يساوي ($0.05 > 0.199$)، وللاختبار البعدي بمستوى دلالة (*Sig*) يساوي ($0.05 > 0.107$). تشير هذه القيم إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي..

الجدول ٤ - ٣

نتيجة الاختبار المتجانس (uji homogenitas)

Tests of Homogeneity of Variances			
Nilai			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2.075	1	46	.157

يشير الجدول (٤-٩) إلى أن نتائج الاختبار التجانس (*Uji Homogenitas*) أظهرت مستوى دلالة (*Sig*) يساوي $0.05 > 0.157$. تدل هذه النتيجة على تجانس البيانات، مما يتيح إمكانية إجراء الاختبار (*uji T*).

الجدول ٤ - ٤

نتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	PRE-TEST	63.9583	24	8.07292	1.64788
	POST-TEST	86.4583	24	10.47556	2.13831

كانت قيمة الاختبار القبلي (*Pre-test*) 63.95 ، وقيمة الاختبار البعدي (*Post-test*) 86.45 . يتمثل الخطوة التالية في اختبار تأثير استخدام كتاب خلاصة نور اليقين من خلال إجراء اختبار (*T-test*)، وتُعرض النتائج في الجدول (٤-١٠) أدناه.

الجدول ٤ - ٥

تحصيل ت - test

Paired Samples Test									
		Paired Differences					T	DF	Sig.(2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	PRE TEST - POST TEST	- 22.50000	5.31610	1.08514	- 24.74479	- 20.25521	- 20.735	23	<.001

الجدول السابق يدل على أن تحصيل ت-Test أصغر من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ($0.001 < 0.005$) وهذه النتيجة تدل على أن استخدام كتاب خلاصة نور اليقين يؤدي لترقية الطلاب في تدريس مهارة القراءة.

١- تحليل الاستبانة

لتحديد استجابة الطلاب لتدريس القراءة باستخدام كتاب خلاصة نور اليقين، قام الباحث بتوزيع ورقة الاستبانة بعد إجراء عملية التعليم باستخدام هذا الكتاب.

وقد جاءت نتائج الاستبانة الطلاب كما هو موضح في الجدول التالي:

استجابة الطلاب على استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة

استجابة الطلاب				الرقم	التصريحات
جيد جدا	جيد	مقبول	نقصان		
٧	١٥	٢	-	١	تعلم القراءة باستخدام كتاب خلاصة نور اليقين ممتع ومفيد .
١٣	٩	١	١	٢	كتاب خلاصة نور اليقين يساهم في تحسين مهارات القراءة .
١٠	٨	٥	١	٣	استخدام كتاب خلاصة نور اليقين يزيد الحماس لتعلم القراءة .
١٤	٧	١	٢	٤	كتاب خلاصة نور اليقين يسهل فهم النصوص المعقدة .

٥	يساعد كتاب خلاصة نور اليقين على تعلم مفردات جديدة بطريقة فعّالة .	١٧	٥	١	-
٦	طريقة التدريس باستخدام كتاب خلاصة نور اليقين مشوقة وجذابة .	١٢	٦	٦	-
٧	محتوى كتاب خلاصة نور اليقين يتناسب مع مستويات القراءة المختلفة .	٨	١٥	-	١
٨	التعلم باستخدام كتاب خلاصة نور اليقين يحفّز على تحقيق تقدم في القراءة .	١٠	١٣	١	-
٩	الطريقة المستخدمة في تدريس كتاب خلاصة نور اليقين تجعل المادة أسهل للفهم .	٣	٢٠	-	-
١٠	كتاب خلاصة نور اليقين يعتبر أداة فعّالة لتطوير مهارات القراءة.	١٦	٥	١	-
	مجموع تكرار الأجوبة	١١٠	١٠٣	١٨	٥
	النتيجة المعدلة	١١	١٠,٣	١,٨	٠,٥
	النسبة المئوية (%)	٤٥,٨٣	٤٢,٩١	٧,٥	٢,٠٨
		٨٨,٤٤		٩,٥٨	

من النتائج السابقة، تبين أن الاستجابات الإيجابية (جيد جدًا وجيد) بنسبة ٨٨,٤٤٪ كانت أعلى من الاستجابات السلبية (مقبول وضعيف جدًا) بنسبة ٩,٥٨٪. وهذا يدل على أن استخدم كتاب خلاصة نور اليقين يستطيع لترقية قدرة الطلاب على مهارة القراءة.

والمناقشة هذا الباحث أن الاختبار القبلي والبعدي لبرنامج SPSS ٣٠.٠ وجد أن نتيجة مستوى دلالة Sig (٠,٠٠١) أصغر من ٠,٠٥، مما يدل على قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية العدمية (Ho) تُظهر هذه النتيجة أن تطبيق كتاب خلاصة نور اليقين فعال في تعلم مهارات القراءة لدى الطلاب.

والاستجابة من استخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة لدى الطلاب بلغت نسبة الردود الإيجابية ٨٨,٤٤٪ ونسبة الردود السلبية ٩,٥٨٪. الاستجابة السلبية. توضح هذه النتيجة أن الاستجابة الإيجابية للطلاب أكبر من الاستجابة السلبية. كما ذكر في الفصل الأول أن الفرضين اللذين افترضتهما الباحث هما:

- فرض البديل: إن استخدام كتاب خلاصة نور اليقين يكون فعالاً لترقية قدرة الطلاب في تدريس مهارة القراءة
- فرض الصفر: إن استخدام كتاب خلاصة نور اليقين غير فعال لترقية قدرة الطلاب في تدريس مهارة القراءة.

بواسطة تحصيل الاختبار-ت في الجدول ٤-١١ أن نتيجة مستوى الدلالة (Sig.) وهو (٠,٠٠١ < ٠,٠٥)، وهذا يدل على أن الفرض الصفري (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول أي استخدام كتاب خلاصة نور اليقين يكون فعالاً لترقية قدرة الطلاب في تدريس مهارة القراءة.

٥. الخاتمة

لقد انتهى الباحث من كتابة هذه الرسالة مما يتعلق باستخدام كتاب خلاصة نور اليقين في تدريس مهارة القراءة (دراسة تجريبية بمعهد دارا لإحسان Nagan Raya) في الصف الثاني، فحصلت على نتائج البحث وهي أن استخدام كتاب خلاصة نور اليقين يكون فعالاً في تدريس مهارة القراءة بمعهد بستان الجنة في المرحلة المتوسطة. والدليل على ذلك أن نتيجة الاختبار-ت (paired sample T-test) باستخدام برنامج "spss ٣٠.٠" حصلت على نتيجة مستوى الدلالة (sig ٠,٠٠١) أصغر من ٠,٠٥، فيدل على أن الفرض البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (Ho) مردود. وأن استجابة الطلاب مرتفعة عند استخدام كتاب خلاصة نور اليقين يكون في تدريس مهارة القراءة. قد حصل على النتيجة

المئوية ٨٨،٤٤٪ في الاستجابة الإيجابية، و٩،٥٨٪ في الاستجابة السلبية. وتدل النتيجة على أن استجابة الطلاب كانت الإيجابية، حيث كانت نسبة الإيجابية أكبر من السلبية.

المراجع

رقية عبد الأئمة عبد الله. كفاية القراءة الصامته al-Adab Journal. المجلد ١، العدد ١٣١، ٢٠١٩.

زين كامل الخويسكي. المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، ٢٠٠٨.

ستي صالحة. مهارة القراءة مشنلتها وأهميتها في تعليم اللغة العربية. جامعة ساطان حاسندي بنتن: الماتقى العلمي الوطني، ٢٠١٩.

عمر الصديق عبد الله وآخرون. اختبارات اللغة. السودان: منشورات جامعة السودان المفتوحة، ٢٠٠٦.

عمر عبد الجبار. خلاصة نور اليقين، في الجزء الأول. سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد نيهان، د.ت.

كشكار مسعودة. مهارة القراءة ودورها في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الأولى ابتدائي. جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية، ٢٠١٧.

ماجدة عبد الله ياسين الضمور. أهمية تدريس مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات في المنهاج الأردني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ٣٠ (١٥)، ٢٠١٩.

محمد أحمد السيد. في طريقة تدريس اللغة العربية، الطلبة الثالثة. بدون المكان: جامعة دمشق.

موليزا. تطوير مادة مهارة القراءة بوسيلة كويك (دراسة البحث والتطوير بمدرسة نور الفكر أتشييه). رسالة علمية غير منشورة، بند أتشييه: جامعة الرانيري كلية التربية وتدريب المعلمين، ٢٠٢٤.

Faizah, S. N. (2017). Hakikat belajar dan pembelajaran. Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah.

Hidayah, N. L. (2022). Metode pembelajaran Bahasa Arab maharah al-qiro'ah (ketrampilan membaca) Bahasa Arab dengan cara membaca di depan kelas dan ditirukan. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab.

Maria, G., dkk. (2020). Strengthening critical thinking through reading strategies in higher education students from Monteria, Colombia. Escapios.

Nanang, M. (2010). Metode penelitian kuantitatif: Analisis isi dan analisis data sekunder. Jakarta: Rajagrafindo Persada.

Nurmalina. (2020). Literasi media dalam bahasa & sastra. Yogyakarta: Bintang Pustaka Madani.

Pribadi, B. A. (2019). Pengertian dan prinsip-prinsip pengembangan bahan ajar. Dalam Pengembangan bahan ajar.

Purnama Sari, F. *Pengembangan Modul Berbasis Etnomatematika Pada Materi Bangun Datar Kelas IV di UPT SD Negeri 343 Gresik*. (Undergraduate Thesis, Universitas Muhammadiyah Gresik, 2020). Bahtiar, dkk. (2021). Pendidikan karakter pada pembelajaran Sirah Nabawiyah dalam kitab Khulashoh Nurul Yaqin. Rayah Al-Islam.

Sugiono. (2013). Metode penelitian pendidikan: Pendidikan kuantitatif, kualitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta.

Yusuf, M. (2020). Penguatan memahami kitab Nurul Yaqin dengan media gambar dan peta. Kuttab: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam.